

بحار الأنوار

[182] من سخط اﷲ عليه، ولم يكن دخول بني إسرائيل مصر إلا من سخط ومعصية منهم اﷲ، لان اﷲ قال: " ادخلوا الارض المقدسة التي كتب اﷲ لكم " يعني الشام فأبوا أن يدخلوها فتأهوا في الارض أربعين سنة في مصر وفيها فيها، ثم دخلوها بعد أربعين سنة، قال: وما كان خروجهم من مصر ودخلهم الشام إلا من بعد توبتهم ورضى اﷲ عنهم، وقال: إني لاكره أن آكل من شئ طبخ في فخارها، وما احب أن أغسل رأسي من طينها مخافة أن يورثني ترابها الذل ويذهب بغيرتي. (1) 17 - شئ: عن ابن سنان، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام في قول اﷲ تعالى: " ادخلوا الارض المقدسة التي كتب اﷲ لكم " قال: كان في علمه أنهم سيعصون ويتيهون أربعين سنة ثم يدخلونها بعد تحريمه إياها عليهم. (2) 18 - يب: قال الصادق عليه السلام: نومة الغداة مشومة تطرد الرزق، وتصفر اللون وتغيره وتقبحه، وهو نوم كل مشوم، إن اﷲ تعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وإياكم وتلك النومة، وكان المن والسلوى ينزل على بني إسرائيل من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه، وكان إذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج إلى السؤال والطلب. (3) 19 - م: قوله عزوجل: " وطللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون " قال الامام عليه السلام: قال اﷲ عزوجل: واذكروا يا بني إسرائيل إذ ظللنا عليكم الغمام لما كنتم في التيه تقيكم حر الشمس وبرد القمر " وأنزلنا عليكم المن والسلوى " المن: الترنجبين كان يسقط على شجرهم فيتناولونه، والسلوى: السمانى أطيّب طير لحما يسترسل لهم فيصطادونه، قال اﷲ عزوجل لهم: كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا نعمتي وعظموها من عظمتها، ووقروا من وقرة ممن أخذت عليكم العهود والمواثيق لهم محمد وآله الطيبين. قال اﷲ عزوجل: وما ظلمونا لما بدلوا وقالوا غير ما به امروا ولم يفوا بما عليه عاهدوا لان

(1 و 2) تفسير العياشي: مخطوط. (3) التهذيب

175 - 174: 1.